

## شرح كتاب السراج المنير || باب الصيام ٣ | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد. يا فيصل قوله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ناسيها - 00:00:00

وش ظد النسيان الناس الناس وش ظده عكسه يعني الذكر ممتاز. طيب اعراب من اكل او شرب ناسيها اول شيء منصوبة ولا مضمومة ولا مرفوعة ولا ما شاء الله طيب ابي ناسي خله منه - 00:00:14

مؤمن من من اكل شرط اسم شرط من اكل جواب الشرط ناسيها الشرط آآ فلا يفطر لكن انا انكلم عن كلمة ناسيها انقذك السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:00:50

من اكل او شرب ناسيها لا شك حال كونه ناسيها. واضح يا فيصل حال كونه ناسيها طيب الذي بعده من دعي الى طعام وهو صائم فليجب. فان شاء طعم وان شاء ترك - 00:01:19

طيب يقول اخرجه ابن ماجة وهو من طريق ابي الزبير جاء ابن عبد الله رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعيت الى طعام وانت صائم فليجب - 00:01:47

فان شاء طعم اذا هذا الصوم ما نوعه ما هو واجب لو كان واجب ما يقول اه فان شاء طعن لا فان شاء طعم يعني اكل وان شاء ترك هو مخير - 00:02:01

هو مخير جاء في رواية هل يجب فان كان صائم فليطعم فان كان آآ مفطرا فيطعم وان كان صائم فليصلي اللي تصلي معناها فليدعوا وجاء في رواية فليدعوا يعني يدعو لمن عزمه او دعا له هذه الغنيمة - 00:02:17

قوله من دعي الى طعام وهو صائم فليجبه وهو صائم يعني حال كونه صائم اجابة الدعوة واجبة المستطيع وما لم يمنع من ذلك مانع كمنكر ونحوه فليجب الدعوة اي دعوة خصتها بعض العلماء بدعة وليمة - 00:02:40

آآ الزوج او العرس والصواب انها عامة نعم ولكن مع القدرة وعدم المانع وكيف مع القدرة؟ يعني يستطيع الانسان ان يجيب الدعوة مثلا يدعوك واحد مثلا في حائل وانت هنا في رفح - 00:03:08

هل يجب عليك ان تذهب الى حائل من اجل ان تطعم غداء وعشاء لا يجب عليك في مشقة كذلك ان تخلو الدعوة من المنكرات كذلك ان لا يترتب على هذه الدعوة - 00:03:29

الحقوق بعض الناس يريد ان يدعو الناس مثلا كل وقت كل وقت يدعوه ثم بعد ذلك هذا المدعو قد يضيع حقوق نفسه واهله وبيته من اجل اجابة هذه الدعوات. نقول هنا تقدم - 00:03:44

الواجب ثم تقدم الدعوة ان تيسر لك ذلك ثم قال لاحظ في الحديث الذي بعده من ذرعه يعني غلبه القيء هو اخراج الطعام من المعدة الشراب يخرج من المعدة يعني يرجع الى الفم الى خارج - 00:04:03

الجسد وهو صائم حال كونه صائم فاليس عليه قضاء انه غلبه القيء قال ومن استقاء فليقضى لاحظ فليقضى مكتوب فليقضى الضاد ولا بالياء بالضاد اذا فليقضى تكون بالكسرة لماذا يا محمود - 00:04:26

قال فليقضى لماذا حذفت الياء احسنت وان لم الكتاب معك واي احسنت فليقضى هذي الان تسمى ايش طيب هل يقضي لام جزم لكن تسمى لام الامر احسن فليقضى طيب - 00:04:54

فليقضى هذا اذا استقى يعني تعمد القيء كيف يعني؟ اما يضع الااصبع في الفم او المسوواك او ما اشبه ذلك هذه يجب عليها قضاء

لاحظ يقول هنا اخرجه كافي عن الامام الحاكم في المستدرك - 00:05:36

طيب ولكن لاحظ ضاعفه الامام احمد وضعفه الامام البخاري. وضعفه الامام ابو الحسن الدارقطني وضعفه الترمذى وغيرهم كثير من اهل العلم واعل بالوقف والمخالفة كيف بالوقف والمخالفة قالوا بانه موقوف على ابى هريرة وليس مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم - 00:05:53

طيب والمخالفة ان البخاري رحمه الله نقل في صحيحه عن ابى هريرة قال اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج واخرج شي الان ما ولد شي داخل الجسم طيب - 00:06:22

ذهب كثير من العلماء الى ان القيء لا يفطر الصائم سواء تعمد او لم يتعمد وبعضهم ذهب الى انه اذا تعمد فانه يفطر والاحوط ان لا يتعمد لا يتعمد استنادا الى هذا الحديث وهو حديث كما قلت لكم - 00:06:42

معلول هو معلول كما عله الامام احمد بن حنبل البخاري والدارقطني والتزمذى وغيرهم من اهل العلم اذا ما حكم القيء في هذه الحال يقال ان القيء اذا غالب الانسان فلا يفطر - 00:07:04

هذا واضح ثم بعد ذلك اذا تعمد القيء اذا تعمد القيء ورجع شيء من القيء الى جوف لا شك انه يفطر لكن تبقى مسألة اىذاء اذاه الطعام فتعمد القيء وخرج القيء ولم يرجع الى حلقه ولا الى جوفه شيء منه. هل يفطر او لا - 00:07:21

ما رأيكم بالمسألة اذا استندنا الى اثر ابى هريرة الثابت عنه في صحيح البخاري قال انما يخرج ولا يورج طيب قال فلا يفطر ابو هريرة يقول فلا يفطر ولعلي ان شاء الله اراجع لكم آآ الآثار الأخرى - 00:07:46

هل في اثار اخرى عن الصحابة رضوان الله عليهم؟ في الافطار به اولى. لكن هو متقرر عند اهل العلم واكثر اهل العلم وليس كل اهل العلم ان من تعمد القيء - 00:08:05

فانه يفطر وان لم يتعمد فانه لا يفطر. هذا متقرر عند علمائنا عليهم رحمة الله. والمسألة تحتاج الى مزيد من المراجعة عليكم السلام الذي بعده قوله من فطر صائما او جهز غازيا - 00:08:17

فله مثل اجره. قال اخرجه البيهقي عن زيد ابن خالد البيهقي في السنن هذا الحديث اسناده ضعيف كما قال ذلك الامام علي ابن المدينة ابو موسى. لماذا؟ قال لأن عطاء بن ابى رباح - 00:08:40

لم يسمع من لم يسمع من زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه هذا الحديث لم يسمع منهم روى عنه لكن لم يسمع منهم فنحتاج الى معرفة الواسطة بين عطاء وبين زيد. اذا هو في حكم المنقطع - 00:08:59

هو في حكم المنقطع طيب ولكن مع ذلك من فطر الصائمين فله اجر لانه تصدق الان بطعام وفطتهم اما من جهز غازيا طيب فالصحيح فيه قوله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزى - 00:09:16

ومن خلفه في اهله بخير فقد غزى. هكذا جاء في الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم او كما قال طيب الذي بعده وهو نفس اسناد الحديث من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا - 00:09:36

ينقص مجلس الصائم شيئا هذا على افتراض ثبوت الحديث والا فيبقى الاصل فيه انه من فعل آآ البر ومن الصدقات في رمضان وكان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون - 00:09:55

في رمضان كان اجود الخير من الريح المرسلة عليه افضل الصلاة واذکى التسلیم ورضي الله عن امهاتنا امهات المؤمنین جميعا وارضاهن الذي بعده حديث الفین وثلاثین وواحد وثلاثین واثنین وثلاثین - 00:10:10

وكذلك ايضا تسعة وثلاثین كلها عن عائشة وعن حفصة ايضا وعن حفصة كل هذا الصحيح فيه الوقف وهو من لم يبيت يعني ينوي الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له. الصيام المقصود به الفرض - 00:10:28

في اصل الشرع وهو رمضان او قضاوه او الصوم الواجب رکزوا هذه الاحیاء الثلاثة من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له الذي بعده من لم يجمع الصيام يعني يجمع قبله وينوي الصيام من الليل - 00:10:52

فلا صيام له الصحيح انه موقوف على حفصة رضي الله عنها. وعلى ابن عمر رضي الله عنهم طيب كما رجح ذلك الامام احمد ورجحه

الامام البخاري ورجحه الامام النسائي والترمذى ورجحه ابن القيم وابن حجر والزيلعى كثير من اهل - 00:11:09

الحادي رجحوا الوقف ولكن مع ذلك قالوا قالوا انه لا يقال من باب الرأى ان من لم ينوي الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له ما يقال من باب الرأى. بل يقال من باب التوقيف - 00:11:27

من باب التوقيف وهذا هو الراجح ان الصوم الفرض او الواجب الفرض رمضان الواجب قطاء رمضان اه كذلك ايضا النذر الكفاره لا بد من نية من الليل يبقى عندنا الان - 00:11:44

التطوع وهذه المسألة تختصر لكم كثيرة من المسائل النوع الثاني التطوع المطلق الاقامة الصبح يوم الاثنين يوم الاربعاء اي يوم من الايام فقال والله انا ما اكلت شيء من الفجر الى الان وحنا الان الضحى او الظهر - 00:12:03

مو شرط تتكلم ما هو الصوم نفي المطلق تطوع مطلق لا حرج فيه ولو نواه من النهار واضح هذا ولا باقي عندنا الان التطوع ايش المقيد يرد المطلق المقيد في عرفة - 00:12:25

وعاشوراء والست من شوال الاثنين الخميس على خلاف فيه طيب ايش ايات البيظ هذا تطوع ايش مقيد تطوع مقيد هل يصح بنية من النهار فيلحق بالنفل المطلق او لا بد له من نية من الليل - 00:12:49

فيلحق بالواجب على خلاف بين العلماء منهم من قال بهذا ومنهم من قال بهذا الراجح انه ما دام انه تطوع فانه يلحق بتطوع التطوع مع تطوع اليهس كذلك واضح هذا يا ولا - 00:13:12

هذا هو الصحيح هذا هو الصحيح لماذا؟ لانه لم يأتي دليل على وجوب النية فيه ما جاء دليل بل جاء الدليل في التطوع المطلق ان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يقول اني اذا صائم يعني من الصباح - 00:13:31

هذا هو قول الراجح وبعض العلماء ذهب قال لا لا بد من نيتها من الليل ثم اختلفوا ايضا مرة اخرى وقال بعضهم بنية اذا صح بنية من النهار فانه يؤجر يؤجر - 00:13:46

من طلوع الفجر قال الاخرون لا نحن لا نصحه بنية من النهار لا نصحه بنية من الليل قالوا طيب ما تقولون في التطوع المطلق قالوا يصح بنيتها من النار قالوا متى يؤجر - 00:14:03

من متى يؤجر يعني؟ قالوا يؤجر من نيتها قالوا سبحان الله هل يصح ان يصوم بنية من النهار وقد اكل قبلها وشرب قبلها قالوا لا لا بد ان يكون قد امسك - 00:14:22

من طلوع الفجر ما اكل شيء قالوا سبحان الله يمسك من طلوع الفجر الى الظهر مثلا وينوي من الظهر فيؤجر على انه من الظهر الى المغرب. والذي قبل ذلك ما يؤجر عليه - 00:14:36

لانه ما نوى قالوا سبحان الله وهل علمتم في الشرع انه يوجد صيام نصف يوم او ربع يوم او ثلث يوم ما فيه ما دمت تقولون يؤجر من النية اذا قولوا صام من النية وصح الصوم من النية - 00:14:48

واضح هذا او لا طيب ولذلك الخلاصة الصحيح ان التطوع ان تطوع كله يصح بنية من النهار ثانيا يؤجر على انه صام يوما كاما لا بعث يوم هذى الخلاصة الخلاصة - 00:15:07

الحمد لله. طيب الذي بعده قوله من لم يدع قول الزور الزور ما هو الباطل الباطل ومنه الكذب والعمل به العمل بالزور يعني عمل الباطل عمل باطل النظر الى الحرام باطل - 00:15:29

سامعا للحرام باطل. المشي للحرام باطل. كل هذا باطل طيب وزور هذا هذا من الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه هذا حديث صحيح اخرجه الامام احمد البخاري وغيرهما - 00:15:53

عن من طريق سعيد المقحوري عن ابي هريرة رضي الله عنه ومعناه من لم يتترك القول الباطل وال فعل الباطل فليس لله حاج في ان يدع طعامه وشرابه لان الطعام والشراب - 00:16:11

يحرمان على الصائم. واما غير الصائم فلا يحرمان عليه. واما قول الباطل والعمل الباطل فانهما يحرمان على ايش على كل احد صائم او مفترط طيب فكان قول الزور وهو الباطل والعمل به اولى بالاجتناب من - 00:16:29

من الطعام والشراب يجب عليك ان تحذر من قول الباطل وعمل الباطل اثناء الصيام اشد من حرصك على اجتناب الطعام والشراب وان كان كلاهما محظما في اثناء الصيام ولكن هذا محرم في كل وقت لا يحل بوقت من الاوقات وهو قول الزور والعمل بالزور. واما الطعام والشراب فانه - 00:16:50

لا يحرم الا على الصائمين الذي بعده من مات وعليه صيام صام عنه وليه. الحديث الذي قبله من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه هذا فيه ما يسمى بقياس - 00:17:12

محمود يجيبه يسمى قياس ايش لأن اه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. هذا قياس من باب يسمى تقول من باب ايش - 00:17:30

من باب اولى احسنت. من باب اولى كيف من باب اولى؟ هذا القياس الم قوله تعالى فلا تقل لهما اف للوالدين يقول قائل والله انا ما اقول لهم اف ابدا - 00:17:48

لكن والله لو يخطي الوالدة اللي تشوفون لهم يوم اسود وش تسوی ؟ قال ما اقول اف ما هو اعظم من الاف اشد من باب اولى يقول له - 00:18:00

انا اقتصر على اوف. اوف والله ما اقولها ابد بالعكس ممكن اني امد اليد على الوالدين وانا اضحك على الوالدين وانت تضحك كيف تصير هاي طيب فهذا قياس ايش هذا قياس من باب اولى. انسان يحرم السرقة يقول سرقة البيضة محرمة وملعون من يسرقها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. لعن الله السارق - 00:18:16

يسرق البيضة فتقطع يده طيب لو سرقه اشياء كثيرة اعظم واعظم ليس اه ملعونة من باب اولى بل ولكن الله عز وجل هو الذي يلعنه ان آآشاء ان يلعنه او يتوب عليه سبحانه وتعالى وليس للناس ان يلعنوا العاصي - 00:18:39

المعين لا يلعنونه. لا يلعنون العاصي المعين على سبيل الخصوص الحديث الذي بعده من مات وعليه صيام صام عنه وليا. هذا الحديث متفق عليه من اه طريق محمد بن جعفر عن عروة - 00:19:02

عن آآعائشة رضي الله عنها وارضاها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من مات وعليه الصيام صام عنه وليه اي صوم صوم الفريضة لاحظ ان كان الصوم واجبا عليه - 00:19:16

وافطر تمك من القضاء ولم يقضى لأن وقت القضاء موسع وليس مضيقا فمات يقضى عنه هذا نوع. النوع الثاني اذا كان عليه صوم نذر نذرا يصوم مثلا يوم من الايام فقال هذا العام معى طويل ساصومه ومات يقضى عنه - 00:19:32

هل يقضى عنه وليه؟ يعني قريبه من باب الوجوب والاستحباب الصحيح الاستحباب فان لم يقض عنه فانه يطعم عنه ايضا من باب الاستحباب الا ان كان له تركة فانهم ان لم يصوموا عنه وجب عليهم ان يطعموا عنهم. بقي الان - 00:20:00

ان كان مريضا كان مريضا مرضا يرجى برؤه وافطر على اساس انه سيقضي واخر القضاء ومات يقضى عنه ايضا الرابع انه يكون مريضا مريضا لا يرجى برؤه ولم يقضى ولم يقضى استمر به المرض - 00:20:18

ولن يقضى هنا في هذه الحال يطعم عنه. لأن الصوم اصلا في حقه ليس بواجب بل يجب عليه البديل وهو الاطعام. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى هذا بالنسبة - 00:20:45

لمن يستطيع القضاء وقال عز وجل وعلى الذين يطقونه فدية طعام مسكين الذين يطقوونه معناها. يعني يشق عليهم مشقة لا يستطيعون ان يصوموا معها فانه يطعم عن كل يوم مسكينة من المساكين. اي طعام الطعام الذي يكفيه. لكن يشترط في الطعام - 00:21:00

ان يكون الطعام بعد دخول شهر رمضان وليس قبله لانه ما وجد السبب الى الان ولا يجوز تقديم العبادة على السبب لا يجوز تقديم العبادة على السبب. طيب هذا ما يتعلق بمن مات وعليه صيام - 00:21:20

طيب لو مات وعليه صلاة هل تقضى عنه الجواب لا لماذا؟ لانه لا لا قياس في العبادات ما في قياس في العبادات لو مات وعليه حج حجة فريضة على قولين للعلماء - 00:21:43

منهم من قال اذا تعمد تأخير الحج بدون اي عذر ولم ينوي ان يحج فانه لا يحج عنه. ولا يحج عنده. انه لا ينفعه. هذا قول بعض العلماء وفي تشديد عليهم. وبعضهم قال بل يحج عنه لعله كان يريد ان يحج - 00:22:02

ولكنه اخر واخذ بمذهب من قال من العلماء انه على التراخي وليس على الفور الحج ان يقضى عنه او يؤدى عنه واما وهذا اقرب انه يحج عنه واما حج النذر وغيره فانه ان كان له ترکة فانه يحج - 00:22:21

عنه من تركته يحج عنه من تركته الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. مر معنا قبل قليل بمعناه وهذا الحديث اخرجه الامام احمد - 00:22:40

والشيخان من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ورحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب فمن السنة من السنة - 00:23:04

المسلم اذا رأى من يطعم او يشرب وهو صائم الا يذكره او يذكره ما يعرض تعريضاً هذا القرب وبعث العلماء ذهب الى وجوب التنبيه وبعضاهم ذهب الى عدم التنبيه وبعضاهم توسط والقرب - 00:23:19

هو التوسط انه تعري ضرورة تلميحاً لكن لا يجب عليه وجوهاً ان يذكره طيب لو رأيت انسان عليه علامات ما هي علامات الاستقامة ولا علامات الصوم طيب وفي النهار امام الناس مثلاً - 00:23:42

هل يذكر ولا يذكر قد تدل القرين على انه ايش؟ تقوي انه يذكر يقوى انه يذكر يقال له انت الان في صوم او نحن اليوم صائمون او ما اشبه ذلك - 00:23:59

القرنية تدل على انه مرتكب منكر فاذا ثبت انه مرتكب المنكر وجب الانكار عليه واما غير مرتكب المنكر فانما اطعمه الله وسقاوه الحديث الذي بعده نعمة السحور التمر او السحور التمر - 00:24:14

ها يا بندر السحور صح لماذا انه هو الذي يتسرّع به. السحور الاسم. السحور هو الفعل السحور يعني الطعام الذي يتتناول في وقت السحر هو التمر هذا الحديث يقول اخرجه ابو نعيم في الحلية حاء لام وهو حديث ضعيف الان فيه زمعة ابن صالح ضعيف الحديث - 00:24:34

ضعيف الحديث ولكن التمر عموماً طيب من الطيبات كل ده وكذلك ايضاً له فضل عظيم المدينة افضل من غيرها الى غير ذلك فلو تسحر الانسان على تمر او على غيره - 00:24:59

نقول قد اتى بالسنة فيه حث على الحرص على السحور الذي بعده قال هلم الى الغداء المبارك يعني السحور طيب هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد وابو داود والنسيائي وابن حبان وفيه الحارت ابن زياد - 00:25:12

منكر الحديث الحارت ابن زياد منكر الحديث. وعلى هذا لا يصح ضعيفة حلو ضعيف ما معنى هالامة اقبل تعالى طيب تعالوا اقبل معناها هلمه الغداء المبارك الذي بعده لا تزال امتى بخير ما عجلوا الافطار - 00:25:34

مر معنا هذا قبل قليل وهو حديث اخرجه الامام احمد عن ابي ذر ولكن ضعيف الاسناد. لماذا لأن فيه ابن لهيعة وعدى العدي الحمصي وسلیمان التجیبی کل هؤلاء الثلاثة ضعفاء - 00:25:58

قال بعض العلماء عدي وسلیمان مجھولان اصلاً. واما بالله عليه فليس مجھول ولكنه ضعيف الحديث طيب وبعضاهم استثنى قال الا من روایة قتيبة او ابن وهب او ابن المبارك او ابن يزيد - 00:26:19

والقرب انه لا يستثنى احد من ذلك الا انه يتقوى بالمشاهدات المتتابعات عفواً والشاهد الذي بعده ومعنا حديث صحيح لا شك لا تزال امتى بخير معجوف ترى معناه صحيح كما مر معنا - 00:26:33

الذى بعده لا صيام لمن لم يفرضه من الليل. هذا مر معنا قبل قليل انه موقف على حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. الذي بعده يقول لا يزال الدين لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون - 00:26:52

اليهود والنصارى عندهم غلو. ولذلك يؤخرون يؤخرون ايش؟ يؤخرون الافطار ويشددون على انفسهم طيب وهذه اعادة اهل الكتاب انهم يشددون على انفسهم فيشدد الله تعالى عليهم كما في قصة البقرة التي مرت معنا في التفسير - 00:27:15

هذا الحديث يقول حسن اخرجه ابو داود والحاكم في المستدرك عن ابي هريرة بل اسناده ايضا اسناده جيد قد رواه ستة من الرواية ومنهم يزيد ابن هارون وعيسي ابن يونس وغيرهما عن محمد ابن عمرو ابن علقة ابن وقارص الليبي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله - 00:27:34

لا يزال الدين ظاهرا هذا من شعائر الدين قال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فتعظيم شعائر الله مثل الاذان مثل الاقامة مثل تأجيل الفطر - 00:27:57

يقول السائل يعني حتى قبل الاذان نقول لا حتى تتيقن غروب الشمس اذا غربت الشمس افطر لا تؤخر حتى تشتبك النجوم كما يفعله اهل الكتاب وكما يفعله الراضا يقول لان اليهود والنصارى يؤخرون اذا نحن مأمورون بمخالفة اليهود والنصارى - 00:28:14  
لاحظ اذا ما بال قومنا اليوم يسارعون الى تقليد اليهود والنصارى يسعون الى محبتهم والى الائتساء بهم والاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم وهنئاتهم وكل ما يأتون ويذرون الواجب على المسلم - 00:28:36

ان يكون عزيزا بيده يعتز بيديه ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين هكذا يكون المسلم لا يكون ضعيفا فيقلد هؤلاء الكفرة والمشركين والفسحة فان هذا عنوان ظعف له. في دينه ودنياه ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - 00:29:00  
وهذا مرة معنا حديث متفق عليه واخرجه الامام احمد ابن حنبل ايضا عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - 00:29:24

الناس يكون بخير اذا اتبعوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك تعجيل الفطر في الصوم ولا يشددون على انفسهم ولا يتنطعون والله تعالى نهى عن الغلو في الدين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هلك المتنطعون هلك المتنطعون - 00:29:38

ولكن العجيب ان بعض الناس يشدد نشده في امور مخالفة للدين. وبعضهم يتهاون في امور مخالفة للدين زاعما ايش ان تحريم هذه المحرمات ان ذلك من الغلو في الدين احدهم مرة من المرات - 00:29:57

آآ قال واحد من الاقارب تعطيك شريط فيه شيء من الموسيقى والاغاني فسألني هذا الاخ فقلت محرم لا تقبله منه. فإذا أخذته منه فاتلفه فقال له هذا هذا الكلام فرجع الي وقال قل لهذا الرجل يعني انا - 00:30:24

ولهذا الاخ المتنطعون هلك المتنطعون ما شا الله عليه وحافظ الحديث لكن نزله على كيفه هو وحافظ الحديث ثلاثة بعد جابه طيب لكن ينزله على كيفه ما يصح الكلام هذا - 00:30:50

الذى قالها لكم المتنطعون هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي حرم الغناء هو الذي حرم الغنى صلى الله عليه وسلم. ودل على تحريم الكتاب والسنة. بل ذكر بعض العلماء ان تحريم الغناء اجماع - 00:31:08  
كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وذكره ابن القيم وذكره كثير من العلماء وذكره الامام مالك قال ان ما يفعله عندنا فساق وذكره ابو بكر الساجي اجماعا وغيرهم من العلماء ذكروه اجماع انه لا يصح - 00:31:22

تحليل الغنى طيب ان ينتبه المسلم لهؤلاء الذين يأتون بالخصوص وينزلونها في غير مواطنها يأتي مثلا على مكان فيه فساد ورذيلة. ويكتب انا فتحنا لك فتحا مبينا المبين صلح الحدبية - 00:31:37

ما هو هذا او اذا جاء نصر الله والفتح هذا فتح مكة. اذا جاء نصر الفتح اما انا فتحناك فتحة مبينا فتح الحدبية كيف تقول هذا؟ تضعه على مكان يتعامل بالربا ويتعامل بغيره من المحرمات نسأل الله السلامة والعافية - 00:31:59

طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر فان اليهود يؤخرون. مرة معنا؟ قال حسن نعم. اسناده حسن رواه ابن ماجة عن ابي هريرة معنا قبل قليل - 00:32:15

الذى بعده لا يغرنكم في سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل حتى يستطير اذا فرق بين مستطير ومستطير المستطيل هو الرقيق الخفيف طيب الظعيف كان لبس سرحان الحديث الآخر - 00:32:35

هذا المستطيل واما المستطيل بالراء المتنفسى طيب يخافون يوما كان شره مستطيرة يوم القيمة شر مستطير. متنفسى عام ما احد

ينجو الا من انجاه الله تبارك وتعالى. اسأل الله ان ينجني واياكم - 00:32:58

من اهوال يوم القيمة والنجاة كما اخبر الله سبحانه وتعالى في يوم القيمة واحفظوها في اواخر سورة النمل من جاء بالحسنة فله خير منه وهم من فرع يومئذ امنون الذي يأتي بالحسنة - 00:33:17

مو حسنة وحدة الذي يأتي بجنس الحسنات فله خير منها. لا شك لانك مقبل على الجواب الكريم ارحم الراхمين سبحانه وتعالى.  
واجود الاجودين واكرم الاكرمين فله خير منها وهم من فرع يومئذ امنون. اسأل الله ان يؤمن فزعي وفزعم يوم القيمة -

00:33:36

يؤمنون يوم القيمة ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون؟ اذا من اراد الامن يوم القيمة من الفزع  
فعليه بالحسنات. اي حسنة اعظم حسنة حسنة التوحيد - 00:33:57

والاقبال على الله تبارك وتعالى بالطاعات التي تأتي بعد التوحيد. اركان الاسلام والواجبات ثم المستحبات والتواavel واجتناب  
المحرمات واعظم المحرمات الشرك والكفر بالله تبارك وتعالى ثم الكبائر ثم الصغائر ثم آآ المحرقة - 00:34:14  
والفضول مما لا ينفع الانسان لا في دينه ولا في دنياه ولا في اخرته. طيب قوله صلى الله عليه وسلم ولا بياض الافق المستطيل حتى  
يستطير. طيب اخرجه الامام احمد ومسلم - 00:34:35

والثلاثة كذلك عن سمرة بن جندب. من طريق عبد الله ابن سواده عن ابيه سوادة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه وارضاه. طيب  
معنى لا يغرنكم اي لا يمنعكم اذن بالل. لأن بالل يؤذن متى؟ يؤذن بليل. يؤذن - 00:34:55

قبل طلوع الفجر الثاني الصادق. بل يؤذن عند الوقت الاول وهو الفجر الكاذب. انتظروا حتى يستطير وهنا فائدة مهمة جدا في هذا  
الحديث وهي يقول بعضهم انا سمعت الاذان الان اذن قبل الوقت بربع ساعة - 00:35:15

هذا المؤذن. هل تعتمد عليه الان؟ لا. لا تعتمد عليه. وانما انظر الى الفجر. لاحظ. او على الاقل ترجع الى التقويم ان كان منضبطا كذلك  
العكس صحيح. بعض الناس يقول اذن المؤذن يقول انتبهوا. بقي يا اخوة باقي خمس دقائق - 00:35:35

انتبهوا فيقول بعضهم على ذمته ويفطر. هنا لا تبرأ ذمته. لماذا؟ لانه يعلم انه يعلم ان هذا الرجل قد اخطأ وقد يخطئ المؤذن قد  
يخطئ وكان هذا قد يثير في بعض البلاد لماذا؟ لانه لا يوجد ساعات فاذا جاءهم غير ظنوا انه - 00:35:52

ظنوا انه قد غربت الشمس واقبل الليل وادبر النهار الذي بعده لا يفتر من قرأ ولا من احتمل ولا من احتجم منقى القيء مر معنا  
الخلاف فيه قبل قليل وان من تعمد القيء - 00:36:12

افطر طيب ومن لم يتعمده فانه لا يفتر هذا على قول الاكثر ولا من احتمل يحترم فانزل المقصود طيب معناه صحيح ولا من احتجم  
ليس ب صحيح. لا معنى ولا سند. السند ضعيف - 00:36:29

لماذا؟ لانه رواه سفيان طيب عن زيد ابن اسلم عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هناك رجالان الان لكن لو رواه  
زيد بن اسلم عن رجل من الصحابة لقلنا بنا الحديث صحيح لكن هو عن رجل عن رجل - 00:36:51

هناك رجالان واحد منهم صحابي الثاني من هو؟ مجهول طيب فصار فيه جهالة هذي الجهة تضر لماذا؟ لانها في  
التابعين وليس الصحابة لم تثبت أنها الصحابة اعل ايضا هذا الحديث بالوقف - 00:37:09

فقد وقفه ابن مهدي طيب وابو عاصم النبيل والفریابی كلهم وقفوا وقفوا هذا الحديث جعلوه موقوفا طيب اذا القيء مر معنا  
والاحتلام مرة معنا طيب لو انزل متعمدا انزل المني - 00:37:30

في نهار رمضان متعمدا افطر طيب كيف متعمدا؟ متى جلس ينظر الى ما حرم الله عز وجل مثلا لم يصرف بصره تعمد وكر النظر  
وصار يتبع المقاطع المحرمة مثلا لانه في هذه الحال اذا انزل - 00:37:51

الماني افطر. طيب اذا انزل المني وما الفرق بينهما المني يخرج دفقا بلذة كما قال الله تعالى خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب  
والترعب مختلف الصلب والتراب على اقوال العلماء - 00:38:08

طيب واما المني لانه يخرج بعده فتور الشهوة يعني ضعفها. يشتهي ثم تضعف شهوته ثم يقطر معه قطرات هذا هو المني. المني لا

يفطر الصائم لا يفطر الصائم واما المني اذا تعمده فانه يفطر الصائم - 00:38:24

الثالث الحجامة مرت معنا قبل قليل ان الحجامة تفطر الصائم في اصح قوله العلماء وهو مذهب كثير من علماء الحديث الذي بعده لا يمنع احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن بليل مرة معنا قبل قليل ليرجع قائمكم ولينبه نهائكم قائمكم الذي كان يقوم الليل - 00:38:44

ليرجعه لان يتسرح طيب ولينبه نائكم حتى يقوم يتسرح وان لم يوتر ايضا يوتر في السحر في اخر الليل وليس الفجر ان يقول هكذا حتى يقول هكذا يعترض في افق - 00:39:06

السماء الذي يظهر لي بان الحركة التي اه صنعها ليس الفجر ان يقول هكذا اي ينتشر من الشمال للجنوب وينتشر الى الاعلى ينتشر بل هو يكون ضعيفا رقيقا. وانما يقول هكذا حتى يعترض - 00:39:22

في افق السماء يعني يستطير وليس يستطيل لا يكون مستطيلا رقيقا وانما يستطير اي متفسيا والحديث متفق على صحته من طريق اه ابي عثمان النهدي وهو عبد الرحمن ابن مل - 00:39:43

عن ابي عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون وكان طعامكم الابرار. وتنزلت عليكم الملائكة من معنا البارحة ولا مر معنا - 00:39:56

مر معنا قريب منه مر معنا قريب منه يقول اه هذا الحديث معناه صحيح. وقد ورد انه افطر عند او اكل عند سعد بن عبادة ولم يكن عند السعد ابن معاذ فهذا ضعيف. وسعد ابن عبادة سيد من - 00:40:11

لأ الخزرج وسعد بن معاذ بنى الاشهل رضي الله عنهم جميعا طيب لكن يقول هنا الحديث اخرجه الامام احمد البهقي عن انس هو مرسلا يحيى ابن ابي كثیر قال حدثت - 00:40:31

عن انس طيب كذلك ايضا جاء عن معاذ بن راشد عن ثابت البوني عن انس ورواية معاذ عن ثابت فيها منكرات وغرائب فهمتهم لهذه المسألة رواية معاذ بن راشد وعمر ابن راشد امام - 00:40:46

وثيقة وتحديثه في اليمن لا شك في صحته واما تحديثه في العراق فانه كان يحدث من حفظه. اما في اليمن يحدث من كتابه هو الشيخ عبد الرزاق الصنعاني رحمة الله على الجميع - 00:41:06

طيب اه الحديث الذي بعده كان اذا افطر قال ذهب الظماء قبل ذلك. هذا الحديث الذي مر معنا كان اذا افطر عند قوم والذي بعده او الذي بعد بعده اذا افطر عنا قوم قال افطر عندكم الصائمون الصلاة عليكم - 00:41:22

اه الملائكة اسناده ضعيف فيه مصعب ابن ثابت ابن عبد الله ابن الزبير يشهد لحديث انس بن مالك قبل قليل ويكون حسنا لغيره يكون حسنا لغيرهم طيب ركزوا على هذا حديث الفين وستة واربعين يشهد الحديث الفين وثمانية واربعين وكذلك ايضا الفين وثمانية واربعين يشهد لحديث الفين وستة واربعين فيكون - 00:41:41

من باب الحسن لغيره وهو الضعيف المنجبر الذي تعددت طرقه طيب قوله كان اذا افطر في الحديث الذي بعده قال صلى الله عليه وسلم ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله - 00:42:07

اذا افطر بعض العلماء قال ان هذا يقال في اليوم الحار واما الصوم في الشتاء لا يقال ذهب الظماء وال الصحيح ان هذا ليس عليه دليل وانما نقول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم على فرض ثبوته - 00:42:32

فيه مروان بن سالم المقفع ويكتبه بعض العلماء في الحديث المقعن والصواب لا المقفع راجعت ترجمته وفيه ضعف وفي ضعف وبعضهم يقول هو من من قبيل اه الرغائب وفضائل الاعمال - 00:42:48

هو يتحسن بال Shawāhid طيب وهو انه يقول ذهاب الظماء وابتلت العروق يعني بهذا الطعام والماء وثبت الاجر ان شاء الله يعني يرجو الله تعالى ان يثبت له الاجر هل يقال او لا يقال - 00:43:07

من رأى ثبوته يقوله. والراجح انه لا يثبت. ولكن لو قاله يقول انا اقول من باب الرغائب والفضائل ولا اعتقاد صحته وثبوته لا حرج عليه في ذلك كما قرر ذلك علماء الحديث - 00:43:23

الذى بعده قوله كان اذا دخل قال هل عندكم طعام فاذا قيل لا قال انى صائم. هذا الحديث يقول اخرجه ابو داود عن عائشة والصواب ايضا انه اخرجه مسلم عن عائشة - [00:43:36](#)

بنت طلحة رضي الله عنها ومن التابعين التابعيات عن عا عاش ام المؤمنين رضي الله عنها عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها طيب هل عندكم طعام؟ هذا يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ولو اراد اطيب الطعام - [00:43:51](#)  
كان في بيته ولكنه كان سيد المتواضعين بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وسيد الزاهدين صلى الله عليه وسلم. فقد يطعم وقد يصوم وقد يجوع وقد يظمأ وقد يشبع بابي وامي عليه الصلة والسلام - [00:44:11](#)

على هذا لا ينبغي للواحد منا انه اذا دخل على بيته لم يجد طعاما او مثل ما يقولون يعني صار ظرف من الظروف انه يغضب لا ينبغي هذا ابدا طيب او اذا قدم طعام لا يشتهره لا ينبغي - [00:44:28](#)

ان يغضب لان النبي صلى الله عليه وسلم ما عاب طعاما قط ان اشتهى واكل او تركه عليه الصلة والسلام. هكذا ينبغي ان نتمثل سنة نبينا صلى الله عليه وسلم قولنا - [00:44:45](#)

وعملها وخلقها وسلوكها ما هي شعرت كل واحد يقدر يدعها بعضهم يعني يدعى انه من اصحاب الحديث وهو تجد انه لا يعرف الحديث اصلا ولا يتأسى قائل الحديث وهو رسولنا صلى الله عليه وسلم. ان ينتبه المسلم لهذه الامور - [00:44:58](#)  
ولذلك قال السلف من عمل بما علم ورثه الله تعالى علما ما لم يعلم طيب من عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم. فيه صحة الصوم التطوع - [00:45:17](#)

من النهار بنية من النهار ولو لم ينوه من الليل واضح هذا؟ لكن اشترط العلماء انه لا يكون قد طعم او شرب من الذي بعده كان اذا كان صائما امر رجلا فاوفي - [00:45:32](#)

طيب يعني اشرف وارتفاع على شيء فاذا قال غابت الشمس افطر هذا الحديث اصله هو قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر كما مر معناه - [00:45:46](#)

واما قوله كان اذا كان صائما امر رجلا الى اخره الذي معنا الان فهذا الكلام مدرج من التابع الجليل ابي حازم هو ادرجه في الحديث. او مدرج من الراوي عنه سفيان الثوري - [00:46:03](#)

وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم طيب ويقول هنا اخرجه الحاكم في المستدرك عن سهل ابن سعد طيب ويقول ايضا اخرجه الطبراني اخرجه الطبراني هذا المدرج اخليطه اخرجه الطبراني - [00:46:20](#)

يقول هيثمي رحمه الله في مجمع الزوائد وفيه الواقعى الواقعى محمد بن عمر الواقعى صاحب المغازي عنده مغازي. لا يعتمد عليه في الحديث ابدا متهم وفيه كلام كثير عفا الله عنه - [00:46:40](#)

وشدد العلماء في الرواية عنه. لكن يأخذون عنه ما يقول في المغازي احيانا والتاريخ وما اشبه ذلك. لكن في رواية الحديث لا يؤخذ عنه شيء. حتى قال عنه الامام الشافعي كلاما قويا - [00:46:57](#)

ولا نريد ان نذكر هذا الكلام ولا نريد ان نفصل في سيرته الذي بعده وهو قوله كان اذا كان الرطب لم يفطر كان محمود تامة ولا ناقصة؟ كان اذا كان الرطب لم يفطر - [00:47:09](#)

الا على الرطب نعمة ولا ناقصة يقول خل الاولى كان اذا كان الرطب ولا ناقصة مرت معنا؟ نعم ناقصة الناقصة تحتاج الى اسم وخبر. هذه اذا كان الرطب - [00:47:29](#)

يعني اذا وجد الرطب اذا صارت معناها تامة اذا كانت آآ كان بمعنى وجد وجد فانها معناها تامة يعني ما تحتاج الى اسم وخبر يكفيها يكفيها ما بعدها مباشرة اذا كان الرطب يعني اذا وجد الرطب - [00:47:52](#)

طيب وال الصحيح انها تامة في هذه الحالة اذا وجد الرطب صلى الله عليه وسلم لم يفطر الا على رطب. واذا لم يكن الرطب لم يفطر الا على التمر فيه زمرة ابن صالح - [00:48:11](#)

وفيه مجاهيل اهل بيت جابر ابن عبد الله هو رواه عنهم اهل بيت جابوا كلهم مجاهيل. لم يذكر احدهم باسمه او روایته للحديث

ولكن المعنى صحيح انه كان يفطر على الرطب صلى الله عليه وسلم فان لم يجد افطراها تمر - [00:48:25](#)  
الذى بعده لا بر ان يصام في السفر يقول اخرجه الطبراني وهو حسن عن ابن عمرو هذا الحديث فيه حبي ابن عبد الله المعاشر وقد  
روى عنه ابن لائحة في الاصل - [00:48:42](#)

لكن احاديث حبي بن عبد الله المعاشرى له احاديث مناکير كما قال الامام احمد بن حنبل بل قال الامام البخاري منكر الحديث فكيف  
يحسن حديثه الان اذا هو ضعيف هذا الحديث - [00:48:59](#)

ولكن يغنى عنه في الحديث المتفق على صحته ليس من البر الصيام في السفر ليس من البر الصيام السبب طيب وجاء في رواية آآ  
في مسند الامام احمد بن حنبل - [00:49:18](#)

من طريق ام الدرداء واسمها هجيمة او جهيمة على خلاف بين المحدثين عن آآ كعب بن عاصم طيب الاشعري انه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من ابر ام صيام في ام سفر - [00:49:40](#)

قال بعض العلماء كابن حجر رحمة الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ليس من ابر ام صيامه في ام سفر ولكن كعب بن  
عاصم الاشعري من بني الاشعر - [00:50:02](#)

وهذه لغتهم ووجدت البعض العلماء يقول هذه لغة حمير وبعضهم يضيف لها يقول انها لغة طي ايضا فتحرر المسألة هذى وجدت  
بعض العلماء يقول انها لغة طيب طيب انهم يقولون بدل التعريف يقولون ام - [00:50:14](#)

وقال ليس من ابر ام صيام في ام سفر؟ يعني ليس من البر ام صيام الصيام في ام سفر في السفر رجل طيب كلكم تحرون انتو  
فيصل جزاك الله خير هذا طيب وانت مو طيب. تعلقوا بطي - [00:50:32](#)

طيب لكن يكفي قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر فهو متفق عليه. طيب لماذا لا يكون من البر؟ يعني من  
الخير الصيام في السفر اذا كان فيه مشقة - [00:50:55](#)

اما ان لم يكن في مشقة ابدا متنى صنف الشتاء مثلا في السفر يقول انا ما يشق علي ابدا ايهما افضل الفطر او  
الصوم على خلاف بين العلماء. الصحيح ان الافضل في السفر لمن لم يجد اي مشقة - [00:51:09](#)

في السفر الافضل له ايش الافضل فان كان الايسر ان يصوم ويسهل عليه القضاء الافضل فان كان يستطيع ان يفطر ويستر  
عليه القضاء فالافضل له الفطر وان كان الايسر له ان يصوم ولا يقضى لأن القضاء قد - [00:51:27](#)

يتبعه او يشق عليه الافضل له ان يصوم كما هو اه عن جاء رواية عن عمر ابن عبد العزيز عليه رحمة الله وهو احد قولى شيخ الاسلام  
ابن تيمية ان افضلهما في السفر الصوم والفطر افضلهما ان افضلهما ايسراهم - [00:51:51](#)

والجمهور ذهبوا الى ان الصوم افضل والحنابلة ذهبوا الى ان الفطر افضل طيب ذهبوا الى ان الفطر افضل اما اذا شق عليه فانه لا بر  
ان يصام في السفر يشق عليهم شقة محتملة. اما اذا مشق عليهم مشقة شديدة - [00:52:11](#)

لانه يحرم عليه السفر يحرم عليه عفوا الصوم في السفر. الدليل قوله صلى الله عليه وسلم للرجال الذين صاموا وقد شق عليهم  
الصوم وشق الصوم على الناس قال اولئك العصاة اولئك العصاة لانهم لم يفطروا - [00:52:31](#)

لم يفطروا في السفر. اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه  
اجمعين - [00:52:47](#)